الداخلية تصدر وثيقة تطالب العشائر بمواصلة تعزيز السلم الأهلي وتجاوز الخلافات

نخيل نيوز | متابعة

أصدرت وزارة الداخلية، اليوم الاثنين الأول من تموز، وثيقة العهد العشائرية للحد من النزاعات وضمان السلم المجتمعي.

وقال مدير شؤون العشائر في الوزارة سلمان عبد الله الحسناوي إن "النزاعات العشائرية المسلحة لها تأثير كبير في الأمن المجتمعي، لاسيما أن لها أبعادا كثيرة، منها إثارة الرعب، فضلا عما يقع من ضحايا"

وأضاف الحسناوي، أن المديرية قطعت أشواطاً مهمة في الحد من النزاعات، إذ كانت لها لقاءات مباشرة مع شيوخ العشائر، لتعريفهم بالدور المهم للحد منها واللجوء إلى القانون، لكونه يمثل الحكم الفصل في محاسبة المتجاوزين أو المعتدين.

ولفت الحسناوي إلى أن "هناك انخفاضا كبيرا في مستوى النزاعات مقارنة بالأعوام الماضية، مشيرا إلى إصدار وثيقة العهد العشائرية التي تضمنت سبعة بنود مهمة، منها الاحترام والالتزام بالثوابت الشرعية والتأكيد على تطبيقها في المحافل العشائرية، واحترام مبادئ حقوق الإنسان بما لا يخالف تعاليم الدين الحنيف، فضلا عن فرض سلطة القانون وهيبة الدولة على الجميع، عن طريق دعم الأجهزة الأمنية الرسمية بجميع صنوفها ومساندتها من أجل تطبيق القانون"

وبين أن "الوثيقة نصت أيضا على ضرورة الالتزام بالعادات والتقاليد الأصيلة بما لا يخالف تعاليم الدين الإسلامي، ومنع ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بكل أشكاله، وكذلك دعم جهود الحكومة لمنع الاتجار بالمخدرات وتعاطيها والتبليغ عنها، علاوة على منع التهجير القسري والوقوف بوجه كل من يقوم بذلك أو يروج له"

وطالب الحسناوي، "العشائر بمواصلة تعزيز السلم الأهلي وتجاوز الخلافات، وضرورة الالتزام ببنود وثيقة العهد العشائرية.